مقتل 16 على الأقل في ثلاثة انفجارات غرب العراق

الرمادي (العراق) /14 أكتوبر/رويترز:

قال مسئولون إن 16 شخصا على الأقل لقوا حتفهم يوم أمس بينما أصيب عشرات آخرون في ثلاثة انفجارات بالرمادي عاصمة محافظة الانبار بغرب العراق.

وفي الأشهر الأخيرة هزت سلسلة من التفجيرات محافظة الانبار التي كانت فيما سبق معقلا لتنظيم القاعدة وذلك رغم انخفاض وتيرة أعمال العنف في أنحاء البلاد إلى أدنى مستوياتها منذ سنوات.

وقال المسئولون إن سيارتين متوقفتين انفجرتا قرب مبنى مجلس محافظة الانبار ووقع انفجار ثالث قرب مدخل المستشفى الرئيسي بالرمادي حين فتح حارس النار على عربة مريبة.

وقال قاسم علي وهو رجل اطفاء في موقع انفجار السيارتين الملغومتين «كان مشهدا مروعا. كانت الجثث متناثرة والاشلاء في كل مكان. ونقلنا من ظلوا على قيد الحياة.».

وأضاف «كان هناك مصابون يصرخون طالبين المساعدة... وجثث متفحمة وبرك من الدماء وبقع دماء على الجدران.».

وقال الرائد حسين علي المسئول الأمني بالانبار ان 16 على الأقل قتلوا وأصيب 112 آخرون لكن مصدرا بوزارة الداخلية في بغداد ذكر أن هناك 19 قتيلا و81 مصابا.

وفي الأسبوع الماضي انفجرت حافلة صغيرة ملغومة ما أسفر عن مقتل تسعة على الاقل. وفي حادث منفصل قتل انتحاري ستة بالمحافظة المضطربة التي كان تنظيم القاعدة يسيطر عليها الى أن استأصلت ميليشيات قبلية مدعومة من واشنطن شأفة المقاتلين.

©Reuters

عراقيون ينظرون إلى حافلة دمرت بعد انفجار سيارة في الرمادي يوم 7 سبتمبر

عرب وعالم

مسؤول إسرائيلي: نتنياهو سيلتقي ميتشل

©Reuters

نتنياهو أثناء استقباله ميتشل في القدس

القدس /14 أكتوبر/رويترز:

قال مسئول إسرائيلي يوم السبت إن مبعوث الرئيس الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط سيختتم محادثاته المكوكية الحالية يوم الأحد باجتماع ثان مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وجعل الرئيس الأمريكي باراك أوباما حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني محور سياسته الخارجية وعين السناتور الأمريكي جورج ميتشل مبعوثا له إلى الشرق الأوسط في يناير كانون الثاني. وقال أوباما انه يتوقع إن يتسلم هذا الشهر تقريرا من ميتشل عن أحدث تطورات الوضع.

وعقد نتنياهو -الذي قاوم ضغوطا أمريكية لتجميد الاستيطان اليهودي في الأراضي المحتلة التي يسعى الفلسطينيون لإقامة دولة عليها- محادثات يوم الجمعة وصفها مكتبه بأنها كانت «بناءة». واجتمع المبعوث الأمريكي مع كبار مساعدي نتنياهو يوم السبت.

ولم تحقق جهود أوباما الدبلوماسية نتائج ملموسة تُذكر عدا اجتماع المصافحة الذي استضافه بين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس في نيويورك الشهر الماضي.

ويضم الائتلاف اليميني الحاكم في اسرائيل بزعامة نتنياهو بعض القوميين الذين يرفضون فكرة إقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية التي احتلتها اسرائيل من الأردن في حرب 1967 .

ويواجه عباس مشاكل بشأن مصداقيته حيث تسيطر حركة حماس الاسلامية الفلسطينية المنافسة له على قطاع غزة الذي يمثل نصف الكيان الفلسطيني. وتستبعد حماس أي اتفاق سلام دائم مع اسرائيل.

وتحاول إدارة أوباما وضع المحادثات في إطار رؤية للتوصل الى اتفاق سلام أوسع نطاقا بين العرب والاسرائيليين. لكن الدول العربية لم تظهرا استعدادا يذكر لعروض جديدة تجاه اسرائيل.

وقال ميتشل في مهمته التاسعة في المنطقة بعد لقائه عباس يوم الجمعة في الضفة الغربية «نحن لا نُهَوّن من قدر الصعوبات أمامنا ولا أمام الطرفين لكن علينا جميعا التزامات بأن نفعل كل شيء نستطيعه للمساعدة في تحقيق هدف السلام الشامل الذي سيكون مفيدا للفلسطينيين ومفيدا للاسرائيليين ومفيدا لكل شعوب المنطقة.»

وقال مسؤولون بمطار القاهرة ان ميتشل وصل الى العاصمة مساء يوم السبت. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان المبعوث الامريكي سيجتمع مع رئيس المخابرات المصرية عمر سليمان ووزير الخارجية أحمد ابو الغيط قبل العودة الى تل ابيب.

ومصر هي أول دولة في العالم العربي تعترف باسرائيل وتقوم حاليا بجهود وساطة مع حماس التي خاضت اسرائيل حربا ضدها في ديسمبر كانون الاول ويناير كانون الثاني أخرجت محادثات السلام عن مسارها.

وبذلت حماس منذ ذلك الحين جهودا لوقف الهجمات الصاروخية الفلسطينية عبر الحدود والتي قالت اسرائيل انها السبب في اندلاع الحرب على غزة وتشارك الآن في محادثات بوساطة مصرية وألمانية بشأن تبادل محتمل للاسرى مع اسرائيل.

وإبرام هدنة أوسع نطاقا بين اسرائيل وحماس قد يجلب الاستقرار لكنه ربما يترك من دون اجابة السؤال بشان ما اذا كانت حماس أو حركة فتح التي يتزعمها عباس هي التي تتحدث باسم الفلسطينيين.

وتسعى مصر جاهدة لتحقيق مصالحة بين الفلسطينيين. وكان من المقرر التوقيع على اتفاق مصالحة في 25 اكتوبر تشرين الاول لكن الشكوك احاطت به بسبب غضب حماس من موافقة عباس على تأجيل تصويت الامم المتحدة على تقرير يدين الاساليب التي اتبعتها اسرائيل في حربها على غزة.

وهناك أيضا رسائل اسرائيلية متضاربة بشأن احتمالات التعايش. وقال وزير الخارجية الاسرائيلي افيجدور ليبرمان قبل اجتماعه مع ميتشل انه لا يرى أي فرصة لتحقيق السلام قريبا.

لكن وزير الدفاع المنتمي ليسار الوسط ايهود باراك أبلغ ميتشل أن « الوقت حان للمضي قدما بتصميم» وان التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط سيكون في مصلحة جميع الأطراف المعنية.

إسرائيل تقول إن تركيا منعتها من استخدام مجالها الجوي

القدس /14 أكتوبر/رويترز:

قالت إسرائيل يوم أمس إن تركيا استبعدتها من تدريبات جوية فوق الأراضي التركية مما أدى إلى إلغاء تلك التدريبات في خطوة وصفها مسئول إسرائيلي بأنها ضربة لمصالح حلف شمال الأطلسي والمصالح الأمريكية.

وقال الجيش الاسرائيلي في بيان ان التدريبات المشتركة التي كان من المقرر أن تبدأ يوم الاثنين في تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي تجرى كل بضع سنوات لكنها أرجئت لاجل غير مسمى بعد أن شطبت أنقرة اسم اسرائيل من قائمة المشاركين.

ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من المسؤولين الاتراك.

وكانت تركيا حليفاً وثيقاً لاسرائيل الا أن العلاقات فترت بسبب انتقاد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان للهجوم الذي شنته اسرائيل على قطاع غزة الواقع تحت سيطرة حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) في أواخر ديسمبر كانون الاول وأوائل يناير كانون الثاني والذي استمر ثلاثة أسابيع.

وقال داني أيالون نائب وزير الخارجية الاسرائيلي ان اسرائيل تفضل أن تتفاهم الولايات المتحدة ودول أخرى من الدول الاعضاء في حلف الاطلسي مع تركيا بشأن قرار استبعاد اسرائيل لان الخطوة التي اتخذتها أنقرة تمثل أيضا «ضربة لمصالح حلف شمال الاطلسي والمصالح الاوروبية والامريكية.»

لكن أيالون قلل من شأن أثر قرار تركيا على العلاقات السياسية بين البلدين الحليفين للولايات المتحدة.

وصرح لراديو اسرائيل «كانت تركيا وستظل عنصرا استراتيجيا مهما في الشرق الاوسط وما من شك في أن علاقاتها مع اسرائيل تخدم المنطقة بأسرها.»

وقال مصدر سياسي اسرائيلي ان تركيا رفضت مشاركة اسرائيل وأرجأت التدريبات الى أجل غير مسمى بعد أن رفضت دول أخرى وبينها الولايات المتحدة وايطاليا المشاركة دون السلاح الجوي الاسرائيلي.

وذكر الجيش الاسرائيلي أن التدريبات تهدف الى تحسين التعاون الجوي الدولي.

وتمتعت تركيا واسرائيل بتعاون عسكري وثيق بما في ذلك تدريبات للسلاح الجوي الاسرائيلي في الاجواء التركية. ويقتسم البلدان أيضا معلومات الاستخبارات ويتمتعان بعلاقات تجارية قوية بما في ذلك بيع معدات عسكرية مهمة.

وتوترت العلاقات بعد أن انتقد أردوغان علنا اسرائيل بسبب هجومها على قطاع غزة وانسحابه من المنتدى الاقتصادي العالمي في سويسرا في يناير كانون الثاني والذي كان يحضره الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس.

وتوصل تقرير للامم المتحدة الشهر الماضي الى أن كلا من الجنود الاسرائيليين ونشطاء حماس ارتكب جرائم حرب أثناء حرب غزة ولكنه كان أكثر انتقادا لاسرائيل.

وتقول جماعة فلسطينية لحقوق الانسان ان 1417 فلسطينيا بينهم 926 مدنيا قتلوا في الحرب. وتقول إسرائيل ان 709 مقاتلين فلسطينيين قتلوا اضافة الى 295 مدنيا و162 شخصا عجزت عن تحديد ما اذا كانوا مقاتلين أم مدنيين.

ولقي عشرة جنود اسرائيليين حتفهم الى جانب ثلاثة مدنيين خلال حرب غزة التي أطلقتها اسرائيل بهدف معلن وهو انهاء الهجمات الصاروخية عبر الحدود من قطاع غزة.

©Reuters

رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في المنتدى الاقتصادي العالمي

مبعوث الاتحاد الأوروبي يرى فرصة لمحادثات السلام في الشرق الأوسط

القدس / أكتوبر/ رويترز:

يعتقد مبعوث السلام الأوروبي للشرق الأوسط أنه لا يزال بالإمكان الجمع بين إسرائيل والفلسطينيين على مائدة المفاوضات على الرغم من حالة التشاؤم التي قوبلت بها جهود الرئيس الأمريكي باراك اوباما الأخيرة.

وقال الدبلوماسي البلجيكي مارك اوت ممثل الاتحاد الاوروبي الخاص لعملية السلام لرويترز في مقابلة مطلع هذا الاسبوع فيما يقوم نظيره الامريكي جورج ميتشل بزيارات للجانبين "أرى أسبابا كثيرة للتوتر لكنني لا أرى سببا لنفقد أعصابنا لاننا لم نخسر شيئا."

وأضاف "هذا أصعب قليلا مما كنا نعتقد... لكن السناتور ميتشل مفاوض بارع للغاية."

وكان أوباما جمع بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس في نيويورك الشهر الماضي للمرة الاولى وحدد موعدا في منتصف اكتوبر تشرين اول لاعداد تقرير عن التقدم نحو اعادة اطلاق المفاوضات التي توقفت في ديسمبر كانون الاول وتهدف الى التوصل لحل نهائي للصراع.

والاحباط الفلسطيني من قبول اوباما فيما يبدو لرفض اسرائيل تجميد بناء المستوطنات في الضفة الغربية فضلا عن الانقسامات العميقة بين الفلسطينيين من بين العوامل التي يشير اليها متشككون لا يرون فرصة تذكر لاجراء مفاوضات جديدة ذات مغزى.

لكن اوت قال ان الوسطاء خاصة الامريكيين والاوروبيين الذين يلعبون دور "الوسيط الامين" يعملون جاهدين للوصول الى شكل لكيفية تقدم المفاوضات المستقبلية التي ستشجع الجانبين على رؤية مزايا في الجلوس حول مائدة المفاوضات.

وأضاف أن في الوقت الحالي "الطريقة بنفس أهمية المحتوى."

والاتحاد الاوروبي عضو باللجنة الرباعية للوساطة في الشرق الاوسط الى جانب الولايات المتحدة والامم المتحدة وروسيا.

ولدى سؤاله عن رفض نتنياهو فيما يبدو لمجرد مناقشة المطالب الفلسطينية بالحصول على جزء من القدس لتصبح عاصمة دولتهم المستقبلية وهي واحدة من العديد من القضايا الاساسية في المحادثات بخصوص "الوضع النهائي" لاتفاق للسلام أجاب اوت "لا أظن أن من العدل قول أنّ اسرائيل لا تريد مناقشة اي قضايا تتعلق بالوضع النهائي. لكن هناك بعض القضايا المتصلة بالوضع النهائي اكثر صعوبة."

وفي اشارة الى تقاليد التفاوض قال "انا لا أعلق أهمية كبيرة على المحاولات الافتتاحية."

وكان بعض شركاء نتنياهو بالائتلاف اليميني قالوا انهم لن يقبلوا اي مناقشة يمكن أن تقيد مطالبة اسرائيل بالقدس كاملة بما في ذلك المناطق الشرقية العربية والاماكن المقدسة بالمدينة القديمة التي احتلتها اسرائيل في حرب 1967 .

ومن بين هؤلاء اليمينيين وزير الخارجية افيجدور ليبرمان وهو غير منخرط بشكل مباشر في المحادثات مع الفلسطينيين والذي قال الاسبوع الماضي انه لا يرى فرصة تذكر للوصول الى تسوية نهائية.

وقال اوت قبل أن يتوجه ميتشل الى مصر يوم الاحد لاجراء محادثات ان المشاركة العربية الاوسع نطاقا مهمة. وأضاف في اشارة الى مبادرة عربية للسلام نوقشت للمرة الاولى عام 2002 أن الدول العربية تستطيع أن تقدم لاسرائيل ضمانات بما يمكن أن تكسبه من خلال تحقيق السلام.

©Reuters

مارك اوت ممثل الاتحاد الأوروبي الخاص لعملية السلام خلال مؤتمر صحفي في بروكسل يوم 17 نوفمبر 2005

عواصم العالم

الكوماندوز الباكستانيون ينقذون 39 رهينة

روالبندي (باكستان) /14 أكتوبر/رويترز:

اقتحم أفراد من القوات الخاصة الباكستانية (الكوماندوس) مبنى يوم أمس وأنقذوا 39 رهينة كان اشخاص يشتبه بأنهم متشددون من حركة طالبان يحتجزونهم هناك بعد هجوم على مقر الجيش الباكستاني.

ووقع الهجوم يوم السبت على مقر قيادة الجيش الباكستاني شديد التحصين بمدينة روالبندي القريبة من العاصمة إسلام أباد في وقت يستعد فيه الجيش لشن عملية كبيرة ضد متشددي حركة طالبان الباكستانية في معقلهم بوزيرستان الجنوبية على الحدود مع أفغانستان.

ويشكك الهجوم في تأكيدات الحكومة بأن المتشددين أصيبوا بالشلل بالفعل بسبب الانتكاسات الاخيرة. لكن مسؤولا بارزا قال ان هذا يبرز الحاجة الى القضاء عليهم تماما.

ونددت الولايات المتحدة بالهجوم وأبدت ثقتها في أمن الترسانة النووية لحليفتها باكستان.

وقال الميجر جنرال اطهر عباس المتحدث باسم الجيش الباكستاني ان ثلاث رهائن واثنين من أفراد القوات الخاصة وأربعة مسلحين قتلوا في عملية الانقاذ التي جرت قبل الفجر. وألقي القبض على مسلح مصاب وقال عباس انه زعيم العصابة.

وتابع «لم يعد هناك ارهابيون هنا العملية انتهت» وشن متشددو حركة طالبان الباكستانية المرتبطون بتنظيم القاعدة العديد من الهجمات على مدار العامين الماضيين واستهدف معظمها الحكومة وقوات الامن.

وهاجم متشددون يرتدون زيا عسكريا مقر الجيش يوم السبت وقتلوا ستة جنود بينهم بريجادير ولفتنانت كولونيل في تبادل لاطلاق النار عند بوابة رئيسية.

وقتل خمسة مسلحين هناك والقي القبض على اثنين من زملائهم الجرحى. ولكن مسلحين اخرين فروا واحتجزوا رهائن في مبنى يضم مكاتب أمنية قرب مقر القيادة.

ونفذت القوات الخاصة هجومها تحت جنح الظلام حيث وقع انفجار ثم بدأ تبادل لاطلاق النار في السادسة صباحا بالتوقيت المحلي (منتصف الليل بتوقيت جرينتش).

وقال عباس عن الرهائن «كانوا في حجرة مع ارهابي يرتدي سترة ملغومة ولكن رجال الكوماندوس تصرفوا بسرعة واردوه قتيلا قبل ان يتمكن من سحب المفجر.

«ثلاثة من الرهائن قتلوا بسبب نيران المتشددين.» وعثر في وقت لاحق على المزيد من الرهائن أحياء.

وحمل الهجوم ملامح العديد من الهجمات المماثلة التي وقعت هذا العام.

وفي مارس اذار هاجم مسلحون منتخب الكريكيت السريلانكي اثناء توجهه الى مباراة في مدينة لاهور وبعد ذلك بأسابيع هاجم متشددون كلية للشرطة في نفس المدينة.

وأنحي باللائمة في تلك الهجمات على حركة طالبان الباكستانية التي يعتقد على نطاق واسع أنها تلقت مساعدة من متشددين من اقليم البنجاب.

وقال عباس ان المتشدد الذي ألقي القبض عليه يوم الاحد يدعي عقيل الياس عثمان. وذكر مسؤول امني باقليم البنجاب أن من المعتقد أن عثمان عضو بجماعة عسكر جنجوي.

وقال المسؤول «المتشددون الذين القي القبض عليهم في لاهور أخبرونا خلال الاستجواب أنه خطط للهجوم على المنتخب السريلانكي ووفر أسلحة.»

وأشار مسؤول أمني آخر الى أن المكالمات الهاتفية لبعض محتجزي الرهائن اعترضت مضيفا أنهم كانوا يتحدثون البنجابية.

ونددت هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الامريكية بهجوم يوم السبت وأبدت هي ووزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند ثقتهما في أمن المنشآت النووية الباكستانية.

وقالت كلينتون في مؤتمر صحفي بلندن ان واشنطن واثقة للغاية في سيطرة الحكومة على أسلحتها النووية.

الهند تحذر من الخطر الذي يشكله المتشددون الباكستانيون

ومباي (الهند) /14 أكتوبر/ رويترز:

حذرت نيروباما راو وزيرة الدولة الهندية للشؤون الخارجية من وجود خطر واضح وقائم على المجتمع الدولي من المتشددين في باكستان بعد هجوم بالقنابل على السفارة الهندية في كابول والتي لمحت الى انه ربما يكون جاء عبر الحدود.

وادى التفجير الذي وقع يوم الخميس والذي اعلنت طالبان مسؤوليتها عنه الى قتل 17 شخصا ولكنه لم يلحق أذى بأحد من موظفي السفارة.

وقالت راو «المجتمع الدولي وبالفعل شعب افغانستان يواجهان خطرا حقيقيا وقائما من مرتكبي مثل هذه الاعمال الارهابية الوحشية ورعاتهم المقيمين عبر الحدود.

«الهجوم كان بوضوح من عمل هؤلاء الذين يتوقون لتقويض الصداقة الهندية الافغانية.»

فريدمان: منح أوباما "نوبل" انتقاص لقيمتها

لا تزال أصداء فوز الرئيس الأمريكى، باراك أوباما بجائزة نوبل للسلام تشغل اهتمام الصحف العالمية إلى أمس الأحد، وقالت نيويورك تايمز فى مقال للكاتب الشهير توماس فريدمان إن منح أوباما هذه الجائزة الهامة انتقاص لقيمتها، فهو لم يفعل شيئا ليستحقها، وهو نفسه على دراية بذلك. ومع ذلك، منح الأوربيين له هذه الجائزة ليس خطأ، على حد قول الكاتب، فهم على ما يبدو يقدرون جهود الرئيس أوباما ويريدون تشجيعه على استكمال مهمته فى إحلال السلام حول العالم.

ويقدم فريدمان تصوراً لشكل الخطاب الذى يأمل أن يلقيه الرئيس أوباما عند استلام الجائزة من أوسلو فى 10 ديسمبر المقبل قائلاً إن أوباما يجب أن يبدأ حديثه مؤكداً أنه لا يستحق هذه الجائزة وأنه لن يقبلها باسمه وإنما باسم "حفظة السلام حول العالم الذين بذلوا جهوداً مضنية خلال القرن الماضى، وباسم رجال ونساء الجيش الأمريكى والبحرية وسلاح الطيران الجوى والجنود الأمريكيين منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الآن فى حربهم فى العراق وأفغانستان".

أهالي سوات يسابقون الزمن وطالبان لإعادة بناء باكستان

فى الشأن الباكستانى، اهتمت الصحف برصد تداعيات القتال الدامى بين الجيش الباكستانى وبين قوات طالبان فوق أراضي وادى سوات والقرى المجاورة، وقالت إنه على الرغم من انتهاء القتال وعودة القرويين إلى منازلهم وأراضيهم، إلا أن حياتهم لا تزال معلقة وغير مستقرة، فحيوانات المزارعين التى تعتبر مصدر رزقهم قد قتلت وضاعت ودمرت المحاصيل، وقصفت المدارس، وفقدت السيطرة فى بعض المناطق.

وترى الصحيفة أن الاختبار الحقيقى الذى يهدد باكستان الآن، متمثل فى إحلال الاستقرار وإعادة نبض الحياة إلى القرى المعدمة التى أرهقها قتال طالبان مع الجيش الباكستانى. وتلفت الصحيفة إلى أنه على الرغم من أن المناطق المدنية فى الجنوب بدأت تنتعش وتعود إليها الحياة مرة أخرى، تعانى القرى الباكستانية حتى بعد مرور شهرين على انتهاء القتال، ومن المتوقع أن تزداد الأوضاع صعوبة مع حلول الشتاء.

عودة الملا عمر اختبار جديد للإدارة الأمريكية

فى الشأن الأفغانى، نشرت صحيفة نيويورك تايمز تقريراً أعده سكوت شاين يتحدث عن عودة الملا محمد عمر، الزعيم الطالبانى البارز، إلى ساحة المعركة فى أفغانستان بعد غياب دام أكثر من ثمانية أعوام، بعد أن فر من البلاد عام 2001 أعقاب الغزو الأمريكى لأفغانستان. تقول الصحيفة إن العالم احتفى بعزله ورحبت أفغانستان بعودة تعليم الفتيات والموسيقى والملذات العادية التى جرمتها الحكومة الأصولية المتشددة، ولكن بعد مرور ثمانية أعوام عاد الملا عمر لقيادة المتمردين الذين قوت شوكتهم وأصبحوا أكثر قدرة على محاربة القوات الأمريكية وقوات الناتو. ومن هنا، ترى الصحيفة أن الملا عمر يشكل تحدياً أمنياً لا يستهان به بالنسبة لإدارة الرئيس الأمريكى، باراك أوباما الذى تعهد بتبنى نهج مختلف تماما عن ذلك الذى تبناه نظيره السابق، جورج بوش، فى حربه ضد الإرهاب.

وتشير الصحيفة إلى أن الإدارة الأمريكية كانت فى غنى عن مشكلة إضافية تزيد من صعوبة الحرب على أفغانستان، تلك الحرب التى قسمت صفوف الأمريكيين وأرهقت مستشاري أوباما، وأثارت إحباط الكثير من الأمريكيين.

إيران تسعى للحصول على اتفاق لشراء وقود لمفاعلها النووى

ذكرت صحيفة واشنطن بوست أن إيران قامت منذ أربعة أشهر بالاتصال سراً بوكالة الطاقة النووية التابعة للأمم المتحدة تشكو إليها من موقف مقلق يتعلق بنفاد وقود مفاعل الأبحاث النووى الذى ينتج نظائر طبية تستطيع تحديد الأمراض ومعالجة أكثر من 10 آلاف مريض أسبوعياً، بحلول نهاية عام 2010. وطالبت طهران الوكالة بمساعدتها فى العثور على دولة تبيع لها وقوداً لمفاعلها.

وترى الصحيفة أن طلب إيران هذا لا يتعدى كونه التماسا "حزينا" تقدمه دولة تعرف بطموحها النووى، ولكن هذا ما يمكن رؤيته فقط من السطح، فهذا الالتماس يحمل بين طياته تهديداً غير مذكوراً، وهو إنه فى حال رفضت جميع الدول مد إيران بيورانيوم متوسط التخصيب،فأن طهران ستتذرع قائله إنها لا تملك سبيلاً سوى إنتاج وقود نووى خاص بها، وبالتالى تكون أقرب إلى تحقيق هدفها الرئيسى للحصول على وقود للأسلحة النووية.

وتلفت الصحيفة إلى أن مفاعل الأبحاث يعمل بيورانيوم مخصب بنسبة ٪19.75، بينما تنتج إيران يورانيوم مخصب بنسبة ٪3.5، فإن حصلت إيران على هذا اليورانيوم سيصب بالتأكيد فى مصلحة طموحها النووى.

وتضيف الصحيفة أن الولايات المتحدة الأمريكية تحاول جاهدة التوسط لتلبية مطلب إيران، وذلك بهدف الحصول على المزيد من الوقت للتوصل إلى حل دبلوماسى من شأنه إصابة البرنامج النووى بالجمود، وفى حال نجحت واشنطن فى هذا، ستحصل إيران على اليورانيوم اللازم لمعالجة المرضى، وفى الوقت نفسه ستتمكن من تقليل مخزون إيران من اليورانيوم منخفض التخصيب.

مسئول إسرائيلى: لابد من وجود خيار ثالث للسلام

نشرت صحيفة واشنطن بوست مقالاً لإفرايم سنيه، مسئول إسرائيلي سابق فى الحكومة الإسرائيلية، يقدم من خلاله اقتراحين آخرين لإحلال سلام الشرق الأوسط المتعثر، متوقعاً انهيار المحادثات ما لم يتدخل الرئيس الأمريكى باراك أوباما. يقول الكاتب إن الرئيس أوباما، الحائز الآن على جائزة نوبل للسلام، يتعين عليه وضع خطته الخاصة بحل الدولتين على طاولة المفاوضات، ويبلغ كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بينامين نتانياهو، وزعيم السلطة الفلسطينية، محمود عباس، أن هذا هو خيارهما الوحيد ومن يرفضه سيتكبد خسارة تأييد الولايات المتحدة الأمريكية، وفى حال رفضه الطرفان، حينها يستوجب على أوباما تهديدهما بأنه سيمحى قضية سلام الشرق الأوسط من قائمة أولوياته، فهناك الكثير من المشاكل التي يعج بها العالم بانتظار أن يحلها الرئيس الأمريكي.

أما الخيار الثاني، فيتمثل فى الترويج لخطة السلام التى وضعها رئيس الوزراء الفلسطيني، سلام فياض والتى تقتضي بناء دولة فلسطينية على أرض الواقع فى غضون عامين، وتعتمد على تحسين الإدارة والخدمات الحكومية وتطبيق القانون من قبل قوة أمنية موحدة. ويصف سنية هذه الخطة بالبرجماتية والمحكمة.

بمناسبة أعياد الثورة اليمنية

قواتنا المسلحة والأمن حارسة كل المكاسب وهي القلعة الحصينة في مواجهة الإرهاب والتخريب والعناصر الإجرامية الإمامية والعميلة